

رحلة إلى الدار الآخرة (5) - أهوال القيامة

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سبحان الله يا اخوان باعتبار اننا نتكلم عن يوم القيامة طالب العلم يعرف لنفسه - [00:00:00](#)

انه لا يعطي درسا في اي فن من الفنون ومهما كان متقنا له ومهما كان محضرا له يبقى في قلبه رهبة من ان يلقي الكلام على الناس.

ومهما كان بينهم من علاقة وطيدة وصحة كحاوية - [00:00:20](#)

فاذا كان الامر كذلك في القاء الدرس للقدوم على الناس فكيف بالقدوم على الله تبارك وتعالى غدا هذا امر عظيم جدا انت الان انا

استطيع ان استر عنكم كثير من عيوبه - [00:00:43](#)

لكن كيف يكون حالي اذا قدمت على من هو اعلم بي من نفسه على من لا تخفى عليه مني خافية الان استطيع مثلا ان اراد فسوق

حججا اذهب يمئة ويسرة - [00:01:08](#)

لكن كيف الحال يقوم بالقيام الان عدد قليل محصور وانت يوم القيامة تعطى كتابك ويؤتى بك على رؤوس الاشهاد على اعين الخلق

جميعا. وفيهم الرسل والانبياء والصالحون والصديقون فهذا امر عظيم جدا. ويا اخوان دائما دائما العاقل المتيقظ الفطن - [00:01:33](#)

هو الذي يربط احداث الدنيا باحداث الآخرة هو الذي يتخذ من مراحل الحياة الدنيا الحال في الدار الآخرة. فنكون دائما على هذا.

ونستحضر ان اهم ما يرتجى من هذا العلم الذي - [00:02:06](#)

انه هو العمل ان نعمل به وان يحقق في قلوبنا خشية الله تعالى وتقواه الكلام يا اخوان سيكون اليوم عن الحشر وعن أهوال يوم

القيامة عن الحشو وعن أهوال يوم القيامة - [00:02:32](#)

قبل ذلك نحن اخذنا البعث من ينكر البعث؟ يعني من ينكر قيام الناس من قبورهم لرب العالمين الذين ينكرون البعث هم طوائف

كثيرة منها من الآخرة ليست من الاسلام في شيء ومنها ملل او طوائف - [00:02:57](#)

تنتسب الى الاسلام لكن هي كافرة هذه الاقسام الكثيرة يمكن ان تندرج تحت ثلاثة فروع او تحت ثلاثة اصول رئيسية القسم الاول يا

اخوان من ينكر النشأة الاولى والنشأة الآخرة. من ينكر - [00:03:22](#)

النشأة الاولى والنشأة الآخرة يعني ينكر وجود خالق خلق الناس ابتداء وبالتالي لن يبعثهم وهؤلاء من من هؤلاء؟ الملاحدة الملاحدة

الذين لا يؤمنون بوجود الله اصلا ينكرون النشأة الاولى. يعني ينكرون الخلق الاول لادم - [00:03:50](#)

النشأة الآخرة يوم القيامة هؤلاء هل تنفع مناقشتهم بالبعث وان تورد لهم الادلة عن البعث لا لا تنفع ابدا. هم اصلا ينكرون وجود قادر

على الخلق فضلا عن البعث. اذا ما ما الحيلة معهم - [00:04:22](#)

كيف نعمل معهم الكلام معهم يكون في ادلة وجود الله وليس الاحتجاج بالبأس مثل ايضا مثل هذا الامر هو استطراد لكن هذه نماذج

تمر بالانسان يعني وكثير يعني قد لا يأتيك ملحد صرف. قد يأتيك متشكك متأثر بالملاحدة. مثل هذه القضية القدر - [00:04:47](#)

تجد من يعني الغباء ان يأتي رجل الى ملحد لا يؤمن بالله واليوم الآخر يناقشوا في اي شيء في القدر طيب هو لا يؤمن بخالق لا يؤمن

بصفات الخالق. لا يؤمن بفعله وتدبيره. كيف تناقشه؟ كيف تناقشه بالقدر - [00:05:17](#)

اذا القسم الاول يا اخوان من ينكر النشأة الاولى والآخرة. وهم الملاحدة القسم الثاني من يؤمن بالنشأة الاولى وينكر الآخرة يعني

يؤمن بوجود رب خلق الناس لكنه ينكر بعثهم يوم القيامة. يؤمن بوجود رب - [00:05:39](#)

خلق الناس لكنه ينكر بعثهم يوم القيامة. مثل من مثل كفار العرب. كفار العرب اكثر الادلة في القرآن في مناقشتهم تتعلق في اي شيء

تتعلق بالبعث بتقرير البعث بالاحتجاج عليهم بما مر معنا احياء الارض بعد موتها. كذلك - [00:06:11](#)

الاحتجاج من خلقه الاول على الخلق الاخر. كذلك الاحتجاج بخلق الاعظم والاكبر كالسماوات على اعادة خلق الاضعف والاقبل الذي هو الذي هو البشر اذا القسم الثاني يؤمن بالنشأة الاولى لكن - [00:06:40](#)

ينكر النشأة الاخرة. يؤمن بوجود رب خلق الناس لكنه ينكر قدرة هذا الرب على البعث وهؤلاء هم هؤلاء هم كفار قريش القسم الثالث يؤمن بالبعث لكن على غير صفة المشروعة - [00:07:05](#)

يؤمن بالبعث لكن على غير الصفة التي جاءت في ديننا مثلا اليهود والنصارى يا اخوان اليهود والنصارى يؤمنون بالقيامة نعم يؤمنون ببعث الارواح والاجساد نعم يؤمنون بان الارواح والاجساد ستبعس. لكن ماذا يقولون لك - [00:07:32](#)

يقولون لك ان الاجساد لا تنعم. وانما تنعم الارواح فقط النعيم روحي كيف تنعم يا ابو عبد الله ينعم يقولون باشياء كثيرة. منها الاصوات المطربة. مثل ما تنعم انت بهذا النشيد الذي تسمعه - [00:07:57](#)

فكذلك هم يتنعمون بالاصوات المطربة وغيرها كذلك الفلاسفة. الفلاسفة يقولون نحن نؤمن ببعث الارواح فقط نؤمن في بعث الارواح فقط طيب يا اخواني الباطنية يعني الدروز والنصيرية والاسماعيلية وهؤلاء وكلهم موجودون في بلادنا - [00:08:23](#)

لماذا يؤمنون لا يؤمنون بالبعث ولا يؤمنون بالقيام عندهم قيامة خاصة يقوم الحاكم بامر الله الفاطمي عند الدروز يقوم اه بعض اهل البيت عند الاسماعيلية يقومون في اخر الزمان ويقيمون دولا لهؤلاء وتكون هذه القضية. طيب اين - [00:08:56](#)

باب الروح انظر عند الدروز كل روح تخرج من جسد فوراً تنتقل الى اي شيء الى جسد جسد اخر ام جسد ادمي اخر لا جسد ادمي اخر تمام عند الدروز تنتقل الروح من جسد آدم الى جسد ادمي - [00:09:21](#)

اذا ذهبت الى الدروس قلت لهم اريد ان اصير درزي. يقبلونك وكنت صادق انت ومخلص بدك تصوير درزي والعياذ بالله. يقبلونك لا يقبلونك. لماذا يعتقدون ما في فائدة لا لا ما في فائدة لماذا - [00:09:50](#)

لأنك وان صدت رزيا معهم لكن روحك اذا خرجت ستذهب الى جسد من؟ الى جسد سمي تمام؟ يعني ما في فائدة وحتى لو دوزي ذهب فصار على ديانة اخرى لما تخرج روحه ستذهب الى جسد - [00:10:09](#)

درزي. طيب اه اذا ما قيمة الصلاح عندهم؟ هن ما عندن صلاح. لكن ما قيمة من يلتزم بتعاليمهم اذا التزمت بتعاليمهم تخرج روحك الى جسد درزي اشو؟ منعم. منعم وان لم يكن له ذلك - [00:10:33](#)

تخرج الروح الى جسد درزي شقي. اما النصيرية العلوية ماذا عندهم نعم عندهم نسخ وفسخ ورسخ ومسح نسخن ورسخ وفسخ ومسح يعني روح الادمي تخرج منه اما ان تحل بروح ادمي اخر - [00:10:55](#)

او قبل الحجر بهيمة دابة او حشرة او جمادات. نباتات من الجمادات اذا ما الفرق بين الدروز والنصيرية كلاهما يؤمن كلاهما لا يؤمن بيوم اخر ولا يؤمن لا ببعث ولا بجنة ولا نار. لكن الدروز يؤمنون - [00:11:27](#)

ان الروح تنتقل من جسد ادمي الى جسد ادمي اخر. اما النصيرية يؤمنون ان الروح قد تنتقل الى جسد ادم او الى حيوان او الى حشرة او الى جماد ونبات - [00:11:57](#)

اذا يا اخوان هؤلاء احوال المكذبون بالبعث اما انهم ينكرون وجود الخارق وينكرون البعث ملاحظة قسم يؤمن بوجود الخالق لكن ينكر البعث مثل كفار العرب ويمكن ان نضيف لهم النصيرية والدروز لانهم يؤمنون بوجود خالق. مسلا الخالق عند الدروز هو الحاكم بامر الله الفاضل - [00:12:16](#)

ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار والعياذ بالله يقولون له لكنهم لا يؤمنون بوجود اخرة القسم الثالث يؤمن بوجود اخرة لكن على غير الصفة التي جاءت في النصوص الشرعية - [00:12:44](#)

مثل اليهود والنصارى والفلاسفة طيب الان الحشر ما معنى الحشر الحشر هو الجمع. لذلك الله تعالى قال عن يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وقال قل ان الاولين والآخرين لمجموعون. الى ميقات يوم معلوم - [00:13:04](#)

من الذي يجمع؟ من الذي يحشر يا اخوان الانس والجن والملائكة يحشرون. نعم ما رأيكم طيب الانس والجن يحشرون فيه خلاف في

ذلك يحشرون بالاجماع والملائكة والملائكة يحشرون بالاجماع ويحيطون باهل - [00:13:32](#)
الموقف ما الدليل الدليل كل الادلة التي تدل على ان كل اهل السماء وكل اهل الارض ماذا ان كل من في السماوات ان كل كل هذه اين
من منكم درس الاصول - [00:14:04](#)

انتم المفترض درستم الاصول كل هذه من ادوات العموم العموم من هذه اسم موصول بمعنى الذي من ندوات العموم يعني كل شيء
موجود في السماء والارض اشنو طيب البهائم هل تحشر البهائم - [00:14:24](#)
اختلف اهل العلم على قولين والصحيح يا اخوان ان البهائم تحشر. من يعطينا دليلا من القرآن ابدأوا بالقرآن قال الله تعالى وما من
دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء ايه - [00:14:50](#)
ثم الى ربهم يحشرون كذلك اية اخرى قال الله تعالى ومن آياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعمهم اذا
يشاء قدير اما السنة الحديث المشهور من يذكرنا به - [00:15:29](#)
ايش يا شيخ ابو عبد الرحمن من قال ابو حمزة امة رب العالمين يأخذ حق فهمت عليك. شلون تمام هو هذا الحديث حتى يؤخذ من
بالعكس يقول النبي عليه الصلاة والسلام لتؤذن الحقوق الى اهلها - [00:15:53](#)
في رواية لتؤذن الحقوق الى اهلها لتؤذن الحقوق الى اهلها حتى يقتصر يوم القيامة من الشاة الجحاة او الجماء يعني التي لا قرن لها
يختص لها ممن من الشاة القرناء نطحتها في الدنيا. اذا - [00:16:38](#)
البهائم تحشر طيب يا اخوان صفة الحشر كيف يحشر الناس ياله درس تفاعلي احسنت في حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة
والسلام يقول يحشر الناس يوم القيامة بنا الى نعام عراة - [00:17:05](#)
بلا ثياب غرلا ما معنى غرلا يا ابا فؤاد بلا ختم غير مختونين في رواية مهمة حفاة عراة غرلا بهما يعني ليس معهم شيء. مثل ما قال
رب العالمين ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - [00:17:32](#)
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اه تعرفون جميعا حديث عائشة لما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك يحشر الناس يوم
القيامة حفاة عراة غرلا. ماذا قالت قالت الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض - [00:18:04](#)
وقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان الامر اعظم من ذلك هذا اين رأيناه يا اخوان الزلزال في الزلزال. والله لو ان امرأة عارية
امامك ما تنظر اليها شدة الهلع والخوف الذي اعتمر القلوب وهو كم كم كان زلزال - [00:18:28](#)
نعم اكثر من كذا يمكن اثنين وسبعين ثانية او هيك شي. المهم هو دقائق فكيف بزلزلة القيامة جاء في السنن ان ابا سعيد الخضري
رضي الله عنه لما حضره الماء الموت - [00:18:57](#)
امر ان يكسى كسوة جديدة وقال ان الميت يبعث يوم القيامة في ثوبه الذي مات فيه ان الميت يبعث يوم القيامة في ثوبه الذي مات
فيه طيب كيف يبعثون العراة؟ ويبعث في ثوبه الذي مات فيه - [00:19:18](#)
قال بعض اهل العلم يقوم من قبره بثوبه. لكن لا يوافي القيامة لا يوافي جمع الناس حشر الناس الا عارية وقيل ان الناس اذا بدأت
كسوتهم في المحشر الناس يكسون في المحشر - [00:19:47](#)
كما سيأتي معنا. اذا بدأت يعطون الكسوة في المحشر تكون لباس كل انسان من جنس ما مات فيه وكثير من العلماء يقول لا الاحاديث
الصحيحة الصريحة ان الناس يكونون عراة - [00:20:09](#)
والسنة المضطردة عند الصحابة انهم ما كانوا يلبسون ثياب حسنة عند الموت اجل ان يبعثوا فيها. يقولون اذا ما مراد ابي سعيد يقول
مراده ان يتهيأ من جميع الجوانب للموت - [00:20:31](#)
من العمل الصالح والمظهر الحسن. ومراده بالثياب العمل فان الانسان يبعث على ما مات عليه. مثل هذا يا اخوان الرجل الذي وقصته
ناقته الحاج الذي وقصته ناقته. ما معنى وقصت - [00:20:51](#)
شرحها لنا البارحة الشيخ ابو يحيى. ما معنى وقصت يعني حرمت به فكسرت عنقه فمات فالنبي عليه الصلاة والسلام قال كفناه
بثوبيه. يعني ثوبان الاحرام ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة - [00:21:11](#)

منبهة يكسى الناس يوم القيامة. كل الناس نعم المؤمنون والكفار الابرار والفجار نعم. يكسى اهل الايمان من الحلل الكريمة ويكسى الكفار ما ورد في النصوص الدروع من الجرب والعياذ بالله والسراويل الاثواب السابقة من القطران والعياذ بالله - [00:21:41](#) فهذه تكون قسوتهم. من اول من يكسى يا اخواني يوجد حديث صحيح في البخاري. من اول من يكسى احسنت يا اباة اول من يكسى ابراهيم عليه الصلاة والسلام طيب لماذا اول من يكسى ابراهيم - [00:22:10](#) تعرف العلة يا ابا علي ذكر العلماء لذلك عللا منها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول من لبس السراويل الصلاة يعني كان يلبس فوق الثوب اه تحت الثوب يلبس ماذا - [00:22:39](#) سراويل مبالغة مبالغة في التستر فلما سن هذه السنة كوفى بانه اول من يكسب وقيل وهو من احسن ما طرين وفيه فائدة نفيسة ومن عامل الله تعالى بها وجد اثرها العظيم - [00:23:02](#) قيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القي في النار جرد من ثيابه كلها على عيون الناس وهذي يا اخوان ماذا؟ اهانة عظيمة للرجل. اليس كذلك يحط كرامته وتنقص قدره وتذهب جاهه - [00:23:34](#) فلما بذل ذلك في ذات الله كوفى اعظم مكافأة انه اول من يكسى يوم القيامة وعلى اعين الناس جميعا وهذي يا اخوان هذي فيها الفائدة العريضة التي فيها ان الانسان - [00:23:56](#) لا يؤذى لله في شيء لا يؤذى مخلصا لله تعالى بشيء لا في ماله ولا في بدنه ولا في سمعته وعرضه ولا في جاهه الا كان عوض الله تعالى اعظم له - [00:24:19](#) ان في الدنيا او في الآخرة وغالبا يكون العوض في الدارين كثير من الناس يا اخوان اه يضحي بماله اه يتحمل التعب المشقة لكن اذا جاء الجاه اذا جاء بذل الجاه في الله - [00:24:42](#) يشق عليه ذلك جدا يعني ما مستعد حدا يحكي عليه لاجل قيامه بامر الله ما هو مستعد يحبس ويؤذى ويذل ويهان ويتمعر وجهه ما عند الله فهذه العقدة من تخلص منها حصل خيرا كثيرا - [00:25:05](#) وجازاه وجازاه الله ان في الدنيا وفي الآخرة وقلت لكم غالبا يكون العوض في الدنيا وفي الآخرة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام بماذا عوضه ربه اشياء كثيرة نحن الى الان وسيبقى الى يوم القيامة لا يصلي مسلم صلاة الا - [00:25:27](#) الا صلى على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لانه لانه قد هانت عليه نفسه في الله تبارك وتعالى طيب ثم بعد ذلك الارض التي يحشر عليها الناس. الارض التي يحشر عليها الناس. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح - [00:25:48](#) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه يحشر الناس على ارض يا ابا عبدالله بيضاء عثراء قطرصة نقية النقي هو البر الحنط والقمح الذي ليس طحينه الذي ليس فيه شيء رديء او ليس فيه شيء اجنبي شوائب من غيره - [00:26:12](#) بيضاء عثراء. ايش يعني عثراء لا عثراء قيل انها بيضاء تميل الى الحمرة. وقيل خالصة البياض وقيل ليست بيضاء ناصعة. يعني شديدة البياض كذلك جاء عن ابن مسعود انه قال يحشر الناس - [00:26:45](#) على ارض كأنها الفضة كأنها الفضة لم يعمل عليها خطيئة يعني ارض جديدة. مر ما عصي الله عليها ابدا لم يعمل عليها خطيئة ولن يسفك عليها دم حرام فهذه الارض التي يحشر عليها الناس - [00:27:08](#) طيب تبدل الارض اليس كذلك يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. متى تبدل الارض هل تبدل فورا فور القيامة من بعد مراحل اه اتقول برأيك ام بالاثار قد احسن الى من قد احسن من انتهى الى ما قد سمع - [00:27:35](#) ولكن صح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عند هذه الالية يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقلت اين يكون الناس؟ يعني الارض عم تتبدل اين يكون الناس - [00:28:09](#) قال عند الصراط قال عند الصراط وكذلك في الصحيح عن ثوبان ان حبرا من احبار اليهود جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال انكم تقولون يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس - [00:28:30](#) قال عند الظلمة فوق الجسر او عند الظلمة عفوا ما فوق الجسر. عند الظلمة مما يلي الجسر. ما هو الجسر الصراط اذا تبدل الارض

والسماوات تبدل الارض والسماوات يكون عند - [00:28:49](#)

اه عقب عفوا مجاوزة الناس للصراط طيب هل تبدل الارض بذاتها ام تبدل صفاتها؟ ليس بذيبار. قيمته بدل ذاتها وقيل تبدل صفاتها جاء في الاثر ان الارض ان الله تعالى يمد الارض كما يمد الاديم كما يمد الجلد - [00:29:09](#)

يمد الارض كما يمد الاديم فلا يكون لولد ادم فيها الا موضع قدميه يعني تتغير صفته بانها تبسط كالجلد ولا يكون لموضع البشر فيها الا موضع القدمين فقط ثم بعد ذلك يا اخوان - [00:29:35](#)

ثم بعد ذلك طبعاً آآ كما لا يخفى عليكم الحديث الذي مر معنا ان الله تبارك وتعالى يطوي الارض ويقبض على كل سيأتي ما في اشكال. بعد ذلك نتكلم عن احوار يوم القيامة - [00:29:59](#)

ارى بعضكم قد اصابه النعاس وان الحديث لا يتناسب مع النعاس يعني طيب نتكلم عن احوال القيامة. يا اخوان احوال القيامة منها ما يتعلق بذات الاحوال يعني ما يحصل للارض ما يحصل للسماء. ما يحصل للنجوم ما يحصل للكواكب - [00:30:24](#) ومنها ما يتعلق باثر ذلك على البشر الله تعالى وصف يوم القيامة بانه يوم اعطونا اوصاف ليوم القيامة وردت في القرآن. هذا تمام انا نخاف من ربنا يوما عبوسا اذا وصفان عبوس وقنطيرير ما معنى قنطيرير - [00:30:59](#)

يعني شديد في غاية الشدة حتى ان وجوه الناس تعبت في ذلك اليوم. اذا يوم عبوس يعني وجوه الناس تعبت فيه. وقيل جاء في اثار ان الكافر يقطب حاجبيه حتى يسيل من بينهما كمثل قطرة - [00:31:35](#)

طيب ايضا من يعطينا وسخ للقيامة لا هذه اسماء سمينها نريد اوصاف اين الوصف يا شيخ؟ انا لا اسألك عن الاحداث. الاحداث كثيرة. وستأتي اسألك عن الاوصاف ثقيل اليس كذلك؟ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذهبون وراءهم يوما ثقيلا. عسير - [00:31:59](#) فاذا نكر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير عظيم. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. فالله تعالى وقف يوم القيامة بانه عظيم. وبانه ثقيل. وبانه - [00:32:31](#)

عسير وبانه عبوس وقنطيرير وهو فوق ذلك كله طويل اليس كذلك؟ في يوم كان مقداره كم؟ خمسين الف سنة يا اخوان لذلك لذلك يظن الناس يوم القيامة انهم ما لبثوا في الارض الا - [00:32:53](#)

الا ساعة ويوم تقوم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ. كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. الى اخر الايات نحن - [00:33:21](#)

اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما. فطول ذلك اليوم تكون الدنيا قصيرة اذا قارنت فيه. طيب مما يحصل في ذلك اليوم من الآثار التي تحصل على الناس تشيب - [00:33:49](#)

تشيب حتى رؤوس الولدان. فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا. كذلك تذهلوا اشو؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. القلوب يا اخوان وصفت في ذلك - [00:34:13](#)

اليوم بانها واجفة يعني شديدة الخوف ووصفت بانها تمام تتقلب فيه القلوب يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. تتقلب يعني تخاف خوفا شديدا لا تستقر على كذلك وافندتهم هواء يعني خالية. ايش يعني خالية؟ يعني لا تفقه ولا تعقل ولا تنتبه - [00:34:46](#)

وانذرهم وبلغت القلوب الحناجرها يوم الاحزاب. لكن في معناها وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر. يعني لشدة الخوف تصعد القلوب الى قرب الحناجر كاظمين وانذرهم يوم آآ كيس الاية التي قرأتها - [00:35:24](#)

وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظم. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والابصار ووصفت بانها خاشعة ابصارها خاشعة يعني ذليلة منكسرة مستكينة ووصفت ايضا بانها شاخصة ما هيك؟ - [00:35:52](#)

اين وصفت انها شاخصة الاية التي اخرها افندتها الهواء ما اولها انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء شلون يعني يا اخوان لا يرتدوا اليهم طرفهم - [00:36:23](#)

هم على ذلتهم وانكسارهم عينهم والعياذ بالله لا تطرف. لا تطرف تبقى تنظر شاخصة فهذا من اعظم ما يكون من اثر خوف على

الانسان. طيب ايضا من الاثار التي تحصل على الناس يوم القيامة - [00:36:52](#)

نعم احسنت ما يحصل للاصوات وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمعوا الا همسة فلا تسمعوا الا همسة. ايضا تنتهي الانساب ينساب

الدنيا تنقطع اين يوم القيامة لا يبقى لا اب ولا عم ولا اخ - [00:37:12](#)

فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون اذا الانساب روابط الانساب كلها تتبدد بل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه

وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يريد - [00:37:42](#)

كذلك تفضل يا ابا حمزة خش عن ابصارهم يعني شيء منكر عظيم تفزع منه الناس وصوت اه منكر تستنكره لم تألف لم تعتد. تمام من

الاشياء التي تحصل ان الانسان يود - [00:38:06](#)

ان يفتدي بكل شيء ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض يا اخوان هذا ليس سهل الان مثلا تجد ربما عند الانسان تجد بيت

عظيم تجد عنده مثلا مزرعة وبساتين وكذا - [00:38:35](#)

ترى احيانا احيانا يحبها اكثر مما يحب نفسه فلو انها سلبت منه ماذا حتى احيانا مستعد ان تذهب نفسه دفاعا عنها اليس كذلك بل

الله تعالى جعل الخروج من البلد ماذا؟ قرينا - [00:38:59](#)

القتل ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او يخرجوا من دياركم تمام فهذه الان في الدنيا عزيزة وهي قليلة فتصور تصور انك يوم

القيامة يوم القيامة والعياذ بالله لو ان لك كل ما في الارض تفتدي به فقط من عذاب يوم القيامة - [00:39:23](#)

نفتدي به فقط لتصبح ترابا والعياذ بالله النبي عليه الصلاة والسلام يقول يؤتى من كافر يوم القيامة سيقال له لو ان لك مئة الارض

ذهبا افتديت به هذا موجود في القرآن كذلك - [00:39:51](#)

قال نعم قال قد قد كان يراد منك في الدنيا اهون من هذا ان تعبد الله وحده فابيت الا الشرك واعظم من هذا كله يا اخوان ما مر معنا

لما كنا نقرأ رقائق القرآن بالسكران تذكرون - [00:40:12](#)

يذكرون الشيخ كيف تحدث عن صاحبه الذي ولد من اولاده كاد ان يسقط عن الدرج فوضع نفسه تحته واصيب بالجراح والقصور

فقط يحمي ابنه تذكرون قصة الشيخ ابن باز التي كذلك ذكرناها في ذلك الموطن - [00:40:38](#)

ان الشيخ ابن باز رحمه الله سئل سأله رجل عن حريق نشب في بيته وكان في البيت امه وبنته وكان لا يستطيع ان ينقذهما فاي

عاطفة تدخلت اخذته عاطفة الابوة - [00:41:04](#)

فانتشل بنته وخرج واكلت النار امه الشيخ ابن باز لما سئل لما سألوا هذا يعني بكى بكاء شديدا انه يا اخوان هذه العاطفة التي جعلها

الله تعالى للولد. هذه يا اخوان - [00:41:25](#)

ما فقط تتبدد. يعني تتبدد انتهينا. لا اعظم من ذلك يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ لمن؟ ببنيه. ما ولد واحد. خدوا كل اولادي

عالنار. وانقذوني والعياذ بالله وصاحبه واخيه - [00:41:42](#)

وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا سينجيه فهذا كله هذا كله من اثار الاهوال التي تكون يوم القيامة طيب نقف هنا والحمد

- [00:42:03](#)